حذرت من حرب إقليمية أو أميركية روسية

أنقرة تتحدث عن مصالحة في سورية

وكالات

أعلنت تركيا أمس أنها ستتصدى بكل قوة للمكائد التي تحاك لها في سورية والعراق، وإذ حذرت من حرب إقليمية أو دولية ما بين روسيا والولايات المتحدة، أشارت لأول مرة إلى إمكانية مصالحة في سورية. وواصلت توجيه الانتقادات لواشنطن على دعمها لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية.

وكرر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سوق الاتهامات لواشنطن بشأن وصول نصف الأسلحة التي ألقتها في سورية إلى تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، والنصف الآخر إلى «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي (بيدا).

وشدد أردوغان في كلمة له أمس على أن تركيا ستواجه بكل حزم الخطر الإرهابي الذي يهدد أمن حدودها من جهة العراق وسورية وتعمل على إحباط المكائد التي تُحاك لها في كلا الدولتين التي تزداد كلما تقدمت قواتها. واعتبر أنه كلما أخفق تنظيم إرهابي ظهر تنظيم آخر لتتمكن أطراف معينة من إيجاد مبررات لعملياتها المتواصلة في المنطقة، مشيراً إلى أن «إخوتنا في سورية والعراق يعانون حرباً مذهبية، ونحن سنستخدم كافة إمكانياتنا لإنقاذهم من تلك الحرب الإرهابية» على حد تعبيره.

وبدوره، حذر نائب رئيس وزراء تركيا نعمان قورتلموش من تداعيات تصاعد الأزمة في سورية بالقول: «الجميع يعي أن الحرب بالوكالة في سورية لا يمكن أن تدوم، ولن يطيق القائمون عليها تحمل تكاليفها».

وزعم أن «الجيش (العربي) السوري لا يلعب دوراً رئيساً هناك، فما هو إلا إحدى الأدوات المُستخدمة فيها»، وخلص إلى أن «نهاية الحرب بالوكالة في سورية قد أزفت» لكنه نبه من أن استمرارها سيؤدي إلى «حرب أميركية روسية»، واستطرد منبهاً: «وصل الحال اليوم إلى عتبة اشتعال حرب إقليمية أو دولية كبيرة».

مقاتلو ميليشيات «الجيش الحر» المدعومون تركياً يتجهون إلى مدينة عزاز في ريف حلب الشمالي (رويترز)

وقدم قورتلموش ما يبدو أنه أحدث تحول في السياسة التركية تجاه سورية، إذ قال: «سورية للسوريين، وليس لنا أن نقدم توصيات للشعب السوري حول طريقة حكمه نفسه بنفسه، والأمر ذاته يسري على نظام (الرئيس بشار) الأسد والأميركيين والروس والإيرانيين، فالقرار يعود للسوريين أنفسهم»، مشيراً إلى إمكانية حصول مصالحة في سورية. من جهة أخرى، يبدو أن عملية «درع الفرات» التركية التي انطلقت قبل شهرين تواجه صعوبات، إذ أعلن الجيش التركي أن مقاتلي داعش يظهرون «مقاومة صلبة» في مواجهة هجمات مقاتلي ميليشيات «الجيش الحر» المدعومين من تركيا. وتتقدم ميليشيات «الحر» بدعم من دبابات وطائرات تركية نحو معقل داعش في بلدة دابق بريف حلب الشمالي القريبة من مدينة الباب.

وقال الجيش في بيان: إن الاشتباكات والغارات الجوية على مدار ٢٤ ساعة أسفرت عن مقتل ٤٧ متشدداً. وأضاف: «بسبب المقاومة الصلبة لجماعة داعش الإرهابية لم نتمكن من إحراز تقدم في هجوم تم شنه للسيطرة على أربع مناطق» شرقي بلدة إعزاز. وأكد أن المسلحين باتوا يسيطرون على نحو ١١٠٠ كيلو متر مربع كانت تحت قبضة تنظيم داعش منذ بدء العملية.

ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء عما سمته «قيادياً في المعارضة السورية» أن المقاتلين على بعد نحو أربعة كيلومترات من دابق. وأضاف: إن السيطرة على دابق وبلدة صوران القريبة ستؤذن بنهاية وجود التنظيم المتشدد في ريف حلب الشمالي. وكشف أن هجوماً كبيراً مزمعا على مدينة الباب الخاضعة لسيطرة داعش والواقعة جنوبي شرقي دابق يعتمد على مدى سرعة المقاتلين في السيطرة على منطقة تمتد نحو ٣٥ كيلو متراً بين المدينتين.

وقال الجيش التركي في تقريره اليومي عن عملية «درع الفرات»: إن نحو ١٩ مسلحاً من تنظيم داعش جرى «تحييدهم» في اشتباكات على حين سقط ثمانية قتلى من صفوف المسلحين المدعومين من تركيا وإنه على حين أصيب ٢٢ من مقاتلي ميليشيات «الحر» لم تتعرض القوات التركية لأي خسائر بشرية.

وأوضح بيان الجيش التركي أن الطائرات التركية دمرت خمسة مبان كان يستخدمها مقاتلو داعش على حين «حيدت» طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ٢٨ متشدداً ودمرت ثلاثة مبان.

«الأميرال كوزنيتسوف» إلى سورية و«مجلس الشيوخ» يصدق التواجد الدائم للقوات الروسية

وكالات

صدق مجلس الشيوخ الروسي، الاتفاقية الموقعة بين موسكو ودمشق حول نشر مجموعة من القوات الجوية الفضائية الروسية على أراضي سورية لأجل غير مسمى، في وقت من المنتظر أن تبحر حاملة الطائرات الروسية «الأميرال كوزنيتسوف» في الشهر الجاري باتجاه سواحل سورية، في حين تنظر روسيا في إمكانية تزويد دمشق بشحنة من منظومة الدفاع الجوي الصاروخي المدفعي «بانتسير».

وفي هذا الشأن، رأى الضابط الأميركي السابق رالف بيترس أن روسيا تحتفظ بتفوق جوي في سورية، وأن الرئيس الأميركي باراك أوباما ليس لديه العزم الكافي للصراع مع روسيا هناك، على حين رأت مجلة «شتيرن» الألمانية أنه لم يبق أمام الغرب إلا أن يخمن مدى فاعلية منظومتي الدفاع الجوي «إس-٣٠٠» و«اس-٤٠٠» الروسيتين.

وصوت ١٥٨ عضواً من أعضاء مجلس الشيوخ الروسي الـ١٧٠ لصالح القانون الخاص بالتصديق على اتفاقية نشر مجموعة من القوات الجوية الفضائية الروسية على أراضي سورية، فيما امتنع سيناتور واحد عن التصويت.

وكانت موسكو ودمشق قد وقعتا على الاتفاقية، في ٢٦ آب من عام ٢٠١٥. وأحالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مجلس النواب (الدوما) في ٨ آب من العام الجاري، وصدق المجلس الاتفاقية يوم الجمعة الماضي.

وبدأت القوات الجوية الفضائية الروسية يوم ٣٠ أيلول من العام الماضي بتوجيه الضربات إلى مواقع الإرهابيين في الأراضي السورية.

في سياق متصل، تبحر حاملة الطائرات الروسية «الأميرال كوزنيتسوف» في الشهر الجاري باتجاه سواحل سورية، مع كامل حمولتها من الطائرات والأسلحة، لتتوجه بعد إنجاز مهمتها هناك، إلى السواحل المصرية.

وكانت قيادة الأسطول الحربي الروسي قد ضمت حاملة الطائرة الروسية الوحيدة هذه لصفوف المجموعة العملياتية للأسطول في البحر المتوسط. ورجحت مصادر في وزارة الدفاع الروسية أن تشارك السفينة والطائرات على متنها في عمليات محاربة الإرهاب خلال تواجدها في المتوسط.

وفي هذا السياق، كشفت صحيفة «إزفيستيا» الروسية، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن موسكو تبحث مع القاهرة إمكانية مشاركة «الأميرال كوزنيتسوف» في مناورات مشتركة في المتوسط في الربيع المقبل، بغية التدريب على مكافحة الإرهاب.

ومن المتوقع أن تشارك في تلك المناورات، بالإضافة إلى حاملة الطائرات الروسية «الأميرال كوزنيتسوف» حاملتا المروحيات المصريتان «جمال عبد الناصر» و«أنور السادات»، اللتان بنتهما فرنسا في البداية لمصلحة روسيا ثم فسخت العقد وباعتهما للقاهرة. وهما من طراز «ميسترال» صُممتا خصيصاً لحمل مروحيات روسية الصنع على متنهما. وبعد إنجاز مهمتها في المتوسط، ستعود حاملة الطائرات الروسية إلى روسيا، حيث ستخضع لعمليات تحديث عميقة.

وتضم مجموعة الطائرات الكاملة على متن «الأميرال كوزنيتسوف» طائرات من طراز «سو-٣٣» و«سو-٢٥»، ومروحيات «كا-٢٧» و«كا-٢٩». وفي الوقت الراهن تتدرب على متن السفينة مجموعة جوية جديدة تستخدم مقاتلات «ميغ-٢٩ كا»، ومروحيات «كا-٥٢ كا».

وذكرت الصحيفة أن السفينة ستتوجه إلى مصر ليس بكامل حمولتها من الطائرات، وهو أمر يدل على إمكانية بقاء جزء من تلك الطائرات في سورية.

على خط مواز، رأى الضابط الأميركي السابق والخبير العسكري رالف بيترس أن روسيا تحتفظ بتفوق جوي في سورية، وأن الرئيس الأميركي باراك أوباما ليس لديه العزم الكافي لاتخاذ إجراءات يمكن أن تؤدي إلى صراع مع روسيا هناك.

وقال بيترس على شاشة قناة «Fox News» الأميركية الثلاثاء، وفق ما نقلت «سبوتنيك»: «الرئيس أوباما سمح بأن يتواصل ذلك طويلاً»، مضيفاً: إن أوباما «كان لا مبالياً وبطيئاً لدرجة أن روسيا بدأت تهيمن على السماء».

وعبر بيترس عن ثقته بأن أوباما لا ينوي القيام بمحاولات عن طريق القوة العسكرية لإجبار الطيران السوري على وقف غاراته، لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى صراع مع موسكو، موضحاً «أنتم تعلمون أن أوباما ليس لديه حزم كاف لذلك». وانتقد بيترس فكرة إقامة منطقة حظر جوي في سورية والتي صدرت بشكل خاص عن المرشحة الديمقراطية في الانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون.

من جانبها، مجلة «شتيرن» الألمانية رأت أنه بعد نشر روسيا لمنظومتي الدفاع الجوي «إس-٣٠٠» و«إس-٤٠٠»، القادرتين على حماية أغلب أراضي سورية، لم يبق أمام الغرب إلا أن يخمن حول مدى فاعليتهما.

وأوضحت المجلة، حسبما نقلت قناة «روسيا اليوم»، أنه ليس صعباً على موسكو إنشاء منطقة حظر جوي خاصة بها، وفي هذه الحالة يمكن أن تعمل الولايات المتحدة وحلفاؤها على محاولة تحييد دور الدفاعات الجوية الروسية. وأضاف كاتب المقالة أن ذلك قد يجعل المقاتلات «إف-١٨» و«تورنادو»، و«يوروفايتر» في مرمى الدفاعات الجوية الروسية.

حاملة الطائرات الروسية «الأميرال كوزنيتسوف»

تعزيز الدفاعات الجوية السورية

ذكرت أنباء صحفية أن روسيا تسعى إلى تعزيز الدفاعات الجوية السورية، وأنها تنظر في إمكانية تزويد دمشق بشحنة من منظومة الدفاع الجوي الصاروخي المدفعي «بانتسير».

ونقلت صحيفة «إزفيستيا» عن مصدر مطلع، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أن صفقة بهذا الشأن كانت عقدت منذ عدة سنوات، إلا أنها لم تنفذ إلا جزئيا لأسباب مالية، مضيفاً إن موسكو قررت الآن تزويد دمشق بالكمية المتبقية من «بانتسير»، دون المطالبة بالتسديد الفوري.

ورفض المصدر المطلع تحديد العدد الدقيق لمنظومات «بانتسير» التي سيتم إرسالها إلى الجيش السوري، لكنه أشار إلى أنها لن تقل عن ١٠ وحدات متكاملة، وعلاوة على ذلك سيتم إرسال نقاط قيادة ومحطات رادار إضافية، لربط وحدات التشكيل العسكري للسلاح المضاد للجو، بهدف زيادة فعاليته في مواجهة الغارات الكثيفة.

ويعود توقيع عقد توريد «بانتسير» بين موسكو ودمشق إلى عام ٢٠٠٨، ورغم أن تفاصيل الصفقة لم يعلنها الطرفان، إلا أن التقديرات تقول إنها تضم بين ٣٦-٥٠ وحدة ونحو ٧٠٠ صاروخ، بمبلغ يقدر بـ٧٣٠ مليون دولار، وآخر قسم من الصفقة تم تسليمه إلى دمشق عام ٢٠١٣.

وبين خبراء لصحيفة «إزفيستيا» أن قرار موسكو بهذا الشأن جاء، على الأرجح، بسبب الوضع المتوتر حول سورية، والتهديد الأميركي بتوجيه ضربات إلى الجيش السوري.

تصريحات جونسون تخجل موسكو

أعلنت الخارجية الروسية أن تصريحات وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، التي دعا فيها إلى تظاهرات ضد الحرب أمام سفارة روسيا في لندن، أثارت خجل موسكو من رئيس دبلوماسية بريطانيا، على حين دعا المتحدث باسم الرئاسة الروسية السلطات البريطانية إلى العمل على ضمان أمن السفارة الروسية في لندن.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في مدونة نشرتها مساء الثلاثاء على صفحتها الرسمية في موقع «فيسبوك»: «يبدو أن بوريس جونسون انتقل من الكلام إلى العمل واستخدم سلاحاً هدد به روسيا، أي الخجل، وبالحقيقة نشعر بالخجل منه».

وفي سياق متصل، أكدت السفارة الروسية في لندن، عبر موقع «فيسبوك»، أن تصريحات جونسون تشكل «دعوة غريبة جداً».

وتساءلت السفارة: «هل يعد هذا شكلاً جديداً من الدبلوماسية البريطانية؟».

وكان وزير الخارجية البريطاني قال، في وقت سابق من الثلاثاء، خلال اجتماع للبرلمان البريطاني بشأن الوضع في سورية: «بالتأكيد، أود أن أرى تظاهرات أمام السفارة الروسية».

وكالات

قولاً واحداً

مشروع مشرقي مركزه سورية

مازن جبور

زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تركيا، الأولى من نوعها منذ انتهاء أزمة العلاقات بين البلدين، لم تكن سورية محضة، رغم أن الملف السوري كان على رأس أولوياتها، بل جاءت ضمن إستراتيجية روسية ربما تهدف موسكو من ورائها إلى أن تكون سورية مركزاً مهماً في المشرق الجديد.

من الواضح، أن روسيا تعمل على الاستثمار في الوقت بدل الضائع من عمر الإدارة الأميركية الحالية لتحكم قبضتها على الامتداد الجيوبوليتيكي لشرق المتوسط بحيث يشكل لها مرتكزاً رئيسياً على الساحة الدولية العالمية، لتؤكد مجدداً أن نظاماً دولياً جديداً يتشكل.

بعد إعلان واشنطن تعليق مباحثاتها مع موسكو بشأن سورية برزت مجموعة من التفاعلات الإقليمية والدولية، بعضها كان مفاجئاً، كتصويت مصر لصالح مشروع القرار الروسي الأمر الذي أوجع السعودية، ليتبع ذلك طلب روسي من مصر بالسماح لها بإقامة قاعدة بحرية على شواطئها المتوسطية، ما يوحي بأن مصر تقف على عتبة اصطفاف اقليمي ودولي جديد.

الحدثان السابقان جاءا بعد إعلان موسكو أن منظومة الدفاع الجوي «إس ٣٠٠» باتت في سورية، وإرسالها منظومة الدفاع الجوي «إس ٤٠٠» الأقوى في العالم، لتكون بذلك قد نصبت أقوى منظومة دفاعية روسية في سورية.

خطوتا روسيا لا يمكن التقليل من أهميتهما، فأنظمة «إس ٣٠٠» يمكن لها إسقاط طائرة على مسافة ٤٠٠ كيلو متر، ومنظومة «إس ٣٠٠ في٤» المتطورة قادرة على اعتراض صواريخ كروز والرؤوس الحربية للصواريخ البالستية التكتيكية وأيضاً الهجمات البرية، أما صواريخ «إس ٤٠٠ تريومف» فهي تستطيع إسقاط جميع وسائل الهجوم الجوي الموجودة حالياً بما فيها الطائرات والمروحيات والطائرات الموجهة عن بعد والصواريخ الجوالة والصواريخ البالستية التكتيكية.

علاوة على ذلك، فإن رادار هذه الصواريخ يقوم بتغطية أراضي سورية والمناطق الغربية من العراق وفلسطين كلها والأردن وشمال سيناء وجزءاً كبيراً من المجال الجوي التركي بما في ذلك أنقرة والجزء الشرقي للمتوسط.

وعشية وصول بوتين إلى تركيا، وصف رئيس الوزراء التركي الوضع في سورية بـ«المعقد للغاية»، معتبراً أن «الخلافات لا تزال موجودة»، ما يوحي مع التصريحات الروسية المقابلة بأنه لن تحدث اتفاقات من النوع الفارق بخصوص سورية، وأن أقصى ما يمكن التوصل إلَيه روسياً وتركياً هو تفاهمات في الشق الكردي من المعادلة.

ويبدو أن موسكو ترغب في زيادة الشرخ بين أنقرة والإدارة الأميركية القادمة، الأمر الذي سيخفف من العوائق أمام مشروع بوتين بإحداث تحول إستراتيجي في شرق المتوسط، وفي هذا الإطار لوح بن علي يلدريم بالتدخل شرقي نهر الفرات إذا ما استمرت «الأنشطة الإرهابية» هناك، في رسالة مبطنة لواشنطن الموجودة هناك لدعم «قوات سورية الديمقراطية».

كما سعى بوتين لامتصاص القلق التركي من الوجود الروسي في المنطقة عبر إعطاء طمأنات لأردوغان، وعزز طمأناته باتفاقات اقتصادية مع وعد موسكو لأنقرة بتسهيلات لخفض الضرائب على إنشاء الجزء البحري والفرع الثاني من «السيل التركي»، على حين تعفي أنقرة شركة «غازبروم» الروسية من ضرائب الدخل بالقسم البحري، كما قال بوتين: إن شركة «روسكوسموس» مستعدة للمشاركة في مناقصة لبناء وإطلاق أقمار صناعية لمصلحة تركيا.

خلاصة القول: زيارة بوتين لتركيا جاءت في وقت بالغ الحساسية، سواء على مستوى العلاقات الثنائية بين تركيا وروسيا أم على صعيد الظروف الإقليمية والدولية، ورغم أنها لم تحدث فارقاً بالشأن السوري، إلا أنها صبت في إطار مشروع مشرقي بقيادة روسية، مركزه سورية.

ترغب دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس في دمشق باستدراج عروض أسعار لتزويد الدائرة بحصص غذائية.
نرجو من الراغبين بالتقدم للمناقصة والحصول على دفاتر الشروط مراجعة مكاتب الدائرة على العناوين التالية:
دمشق: بطريركية الروم الأرثوذكس- باب شرقي- طالع الفضة- حي المريمية – هاتف: ٠١١٥٤١٤٤٩٠
حلب: شارع القيلات- جانب كنيسة النبي إلياس- هاتف: ٠٢١٤٤٤٤٢٢
حمص: المحطة- برج عطاالله- هاتف: ٠٣١٢١٣٣٣٣٨
السويداء: مطرانية الروم الأرثوذكس- طريق القنوات- هاتف: ٠١٦٣١٨٠٢٣
اللاذقية: حي الأمريكان- خلف المشفى السوري- هاتف: ٤٩٤٢١٩- ٠٤١٤٩٤٢١٨
طرطوس: شارع خراب مسيحين- قرب كنيسة السيدة للروم الأرثوذكس- هاتف: ٠٤٣٣٢٨٩٠٨
وادي النصارى: المشتاية- دير القديس جاورجيوس (الحميراء)- هاتف ٧٧٣٧٢٠١ أو ٧٧٣٧٢٠٢
مشتى الحلو: الشارع العريض- بناء مصرف توفير البريد- هاتف: ٠٤٣٥٩٠٥١٥
آخر يوم لاستلام دفاتر الشروط الثلاثاء ١٨ تشرين الأول ٢٠١٦ علماً أن مكاتب الدائرة تعطل يومي الجمعة والأحد.
دائرة العلاقات المسكونية والتنمية

أكد أنه ابتعد عن الساحة بسبب «الغموض» في الحالة السياسية

«قمح»: كل الأطراف السورية دفعت باتجاه تدويل القضية

سامر ضاحي

اتهم عضو تيار «قمح» المعارض صالح النبواني، كل الأطراف السورية وغير السورية بالدفع باتجاه تدويل القضية السورية، معتبراً أن الخلاف بين موسكو وواشنطن هو حول قضايا عدة «ولكن للأسف يتم تصفيتها على حساب الملف السوري»، وموضحاً أن تياره ابتعد عن الساحة بسبب الغموض الذي يكتنف الحالة السياسية.

وفي الأول من آذار العام الماضي أعلن المعارض هيثم مناع الذي كان عضواً في «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة ولادة تيار معارض جديد تحت مسمى «قمح»، (قيم مواطنة حقوق)، مؤكداً في بيان له حينها أن هدف التيار «بناء الوطن الحر وحماية المواطن الكامل الحقوق والدفاع عن القيم الإنسانية العليا... من أجل مجتمع إنساني أكثر عدالة، ومجتمع مدني ديمقراطي مبادر وخلاق ومنظومة علاقات دولية متحررة من الهيمنة والاستغلال والاستعباد»، إلا أنه لوحظ مؤخراً غياب «قمح» عن الساحة السياسية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أمس قال النبواني: إن «قمح» موجود وله نشاطه شبه المحدود نتيجة الظروف الموجودة حالياً وغياب الدور السوري الفاعل، معتبراً أن هناك غموضاً يكتنف الحالة السياسية الموجودة ونحن لذلك ابتعدنا عن الساحة، لكنه استطرد: نحن موجودون على أرض الواقع ونحاول التواصل مع الشعب في حياته اليومية العادية.

واعتبر النبواني، أن القضية السورية أصبحت قضية دولية، للأسف، والاتفاقات التي تتم بين الدول الإقليمية والدولية الفاعلة وليس للسوريين أي دور فيها، مشدداً على أن تياره لم يستسلم إلى تدويل القضية بل طرح منذ البداية شعار «لا للتدخل الخارجي» لأي جهة كانت سواء سياسياً أم عسكرياً.

وأضاف: نحن حريصون على أن يكون الحل سورياً بامتياز، لكن للأسف كل الأطراف السورية وغير السورية دفعت باتجاه تدويل القضية.

وأكد النبواني، أن تياره يحاول أن يستعيد الدور السوري «قدر المستطاع ولكن في ظل التداخلات الحالية لا يمكن الحديث عن دور

عضو تيار «قمح» المعارض صالح النبواني

فاعل إلا عن طريق التواصل مع أبناء الشعب السوري».

وعن طبيعة هذا التواصل شرح النبواني: إنه «ومنذ تأسيس التيار كانت خطواتنا الإعلامية شبه محدودة إلا إذا دعت الضرورة لذلك، ونحن ننشط مع مشاكل الناس وكيف يمكن مساعدتهم، وكيف يمكن تأسيس شيء للمستقبل بحيث يكون للسوريين دور فاعل فيه»، لافتاً إلى أن التيار موجود في كل المحافظات وأنه «في كل محافظة هناك مشاكل واحتياجات شعبية وهناك مفرزات للأزمة ونحاول أن نساعد قدر الإمكان في تحقيق هذه المطالب بالحدود التي نستطيع القيام بها».

وأضاف: هناك مشاكل أهلية واجتماعية ومطالب ضمن مؤسسات الدولة، نافياً قيام تياره بأي وساطة بين الشعب والحكومة، «وإنما حريصون على أن تكون مؤسسات الدولة القانونية هي الفاعلة، وحريصون على وجود رأي عام فاعل إن لم يكن حالياً ففي المستقبل».

وعن الحراك السياسي اليوم بعد انهيار الاتفاق الروسي الأميركي، اعتبر النبواني أن الأمور غير واضحة. وأضاف: «بقناعتنا ليس هناك خلاف بمعنى الخلاف بين الروس والأميركيين حول سورية، وإنما الخلاف بينهما حول قضايا عدة ولكن للأسف تتم تصفيتها على حساب الملف السوري»، مشدداً على أنه «ودون اتفاق روسي أميركي لن يتم أي حل معين». وأعرب عن أسفه لأن «السوريين بكل أطيافهم معارضة وموالاة يدفعون باتجاه التدويل وباتجاه فرض أمر من الخارج».

وعن عملية «درع الفرات» التي تشنها تركيا في الشمال السوري، قال: «نحن ضد أي تدخل خارجي ونحن ضد الاحتلال التركي الموجود كما كنا منذ البداية ضد أي احتلال أي ضد أي قوة خارجية تدخل سورية سواء إيرانية أو تركية أو سعودية أو قطرية»، معيداً تأكيد حرص التيار على أن يكون هناك دور فاعل في المستقبل «ولكن للأسف في ظل وجود السلاح والتدخل الخارجي الصوت يبقى للسلاح وليس للعقل ونسعى لأن يكون صوت العقل هو الصوت الأعلى في المستقبل القريب».

يذكر أن التيار أعلن انسحابه من مؤتمر «المعارضة» في الرياض الذي انعقد في ٩ أيلول العام الماضي وانبثقت عنه «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، كما رفض أمينه العام مناع تلبية الدعوة إلى محادثات جنيف في جولتها الثالثة التي انعقدت في آذار الماضي بسبب عدم دعوة «الأكراد»